



A Comparative Study of the Principles of Family Social lifestyle between the Noble Quran and the New Testament*



Fariz Rajabov¹

and Mohammad Fakir Meibodi² and Mohammad Baqir Qayyumi³

Abstract

The issue of the social lifestyle is considered one of the fundamental and influential matters in the culture of any society, attracting the attention of scholars in all communities. The principles of social life within the family are likened to a tree, with its roots being beliefs and ideas, and its branches and twigs being the pillars and duties of the family. Therefore, given the significance of the principles of family social life, this article seeks to compare these principles from the perspective of the Noble Quran and the New Testament. On one hand, this research is employed for understanding the principles of family social lifestyle, and on the other hand, it serves as a method for inter-religious discussions among researchers. This article was compiled based on a comparative method using descriptive-analytical approach, which was employed to elucidate the subject and express the commonalities and differences. The research findings indicate that the Noble Quran and the New Testament have distinct perspectives on three important principles: respect for parents and kindness towards them, love and affection, and forgiveness and tolerance. It was concluded that there are both commonalities and differences in the viewpoints of the Noble Quran and the New Testament.

Key words: Lifestyle, Principles of Social Lifestyle, Quranic Lifestyle, New Testament Lifestyle, Family Lifestyle.

*. **Date of receiving:** 17 May 2024, **Date of approval:** 10 June 2024.

1. PhD Candidate and Director of the Research Center in Georgia. (Corresponding Author)

Email: FARIZ2005@BK.RU

2. Professor at Al-Mustafa International University. Email: m_faker@miu.ac.ir.

3. Associate Professor at Al-Mustafa International University.





دراسة مقارنة لمبادئ نمط الحياة الاجتماعية الأسرية بين القرآن الكريم والعهد الجديد*



فاريض رجب اف^١ و محمد فاكر ميبيدي^٢ و محمد باقر قيومي^٣

الملخص

تعتبر قضية نمط الحياة الاجتماعية من القضايا الأساسية والمؤثرة في ثقافة أي مجتمع. وقد حظيت هذه القضية باهتمام العلماء في كافة المجتمعات. أما مبادئ الحياة الاجتماعية مع الأسرة فهي كالشجرة، أصلها المعتقدات والأفكار وفروعها وأغصانها أركان الأسرة وواجباتها. ولذلك، ونظراً لموقع مبادئ نمط الحياة الاجتماعية مع الأسرة، يسعى هذا المقال إلى مقارنة مبادئ نمط الحياة الاجتماعية الأسرية من وجهة نظر القرآن الكريم والعهد الجديد. فمن ناحية، يُستخدم هذا البحث في فهم مبادئ نمط الحياة الاجتماعية ومن ناحية أخرى يستخدم في المناقشات بين الأديان كمنهج للباحثين. تمت كتابة هذا المقال على أساس المنهج المقارن مع استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والذي تم تجميعه لشرح الموضوع والتعبير عن القواسم المشتركة والاختلافات. وتشير نتائج البحث إلى أن القرآن الكريم والعهد الجديد لهما وجهة نظر خاصة في ثلاثة مبادئ مهمة وهي: احترام الوالدين وبرهما، والمحبة والمودة، والعفو والتسامح. تم التوصل إلى أنه توجد بعض القواسم المشتركة والمختلفة في وجهات نظر القرآن الكريم والعهد الجديد.

الكلمات الرئيسية: نمط الحياة، مبادئ نمط الحياة الاجتماعية، نمط الحياة القرآني، نمط حياة العهد الجديد، نمط الحياة الأسرية.

* تاريخ الاستلام: ٨ ذوالقعدة ١٤٤٥هـ تاريخ القبول: ٣ ذوالحجة ١٤٤٥هـ

١. طالب دكتوراه ومدير مركز الأبحاث في جورجيا، (الباحث المباشر) Email: Fariz2005@bk.ru

٢. استاذ في جامعة المصطفى العالمية، Email: m_faker@miu.ac.ir

٣. استاذ مشارك في جامعة المصطفى العالمية

المقدمة

في العصر الحالي، وعلى الرغم من المشاكل والقضايا المختلفة، فقد ابتكر منظرو المدارس الإنسانية وعبروا عن نظريات مختلفة في مجال نمط الحياة الاجتماعية، وخاصة نمط الحياة الأسرية. ولكن أفضل التعاليم المتوافقة مع الطبيعة البشرية أرسلها الله تعالى للعباد. ولذلك فقد قدمت التعاليم المأخوذة من الكتب السماوية أفضل وأوثق الحلول والمبادئ لحل مشاكل الحياة الأسرية. لأن مؤسسة الأسرة هي المركز الجماعي الأساسي والمركز الأكثر أهمية لروابط الإنسان العاطفية الحميمة. ذلك المركز الذي تقوم أسسه على بر الوالدين والتواضع والتسامح والمحبة تجاه البعض. وعلى الرغم من أن موضوع هذا المقال قد تمت مناقشته والتحقيق فيه بشكل متقطع، إلا أنه لم يتم إجراء بحث يذكر حول موضوع هذه المقالة بطريقة منهجية. ويبدو أن هذا المقال هو المدخل الأول الذي يقارن نمط الحياة الاجتماعية مع الأسرة. ولذلك، فقد تم في هذا المقال دراسة أربعة مبادئ أساسية ومهمة كأساس لأسلوب الحياة الاجتماعية مع الأسرة من وجهة نظر القرآن الكريم والعهد الجديد، مع تطبيق الأساليب الوصفية والتحليلية.

المفاهيم

تطبيق

المصدر طبق،، قال ابن فارس: الطاء، والباء، والقاف أصل صحيح واحد، وهو يدل على وضع شيء مبسوط على مثله حتى يغطيه، تقول: «أطبقت على الشيء» فالأول طبق للثاني، وقد تطابقا، ومن هذا قولهم: «أطبق الناس على كذا»، كأن أقوالهم تساوت حتى لو صير أحدها طبقاً للآخر (ابن فارس، ١٤٠٤: ٣/٤٣٩؛ فيومي، بلا تاريخ: ٢/٣٦٩) لقد استخدمت هذه الكلمة في القرآن الكريم مرتين على شكل «طَبِيق» و «طَبَّق». وأما في اللغة الفارسية فيعني التطبيق، جعل الشئيين متساويين مع البعض. (معين، ١٣٨٣: ١/١٠٩٥)

الأصل

قَالَ الرَّاعِبُ: أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ قَاعِدَتُهُ الَّتِي لَوْ تَوَهَّمْتَ مُرْتَفِعَةً ارْتَفَعَ بَارْتِفَاعِهَا سَائِرُهُ. (راغب اصفهاني، ١٤١٢: ٧٩) وَقَالَ غَيْرُهُ: الْأَصْلُ مَا يُبْنَى عَلَيْهِ غَيْرُهُ كَالْأَصُولِ. وَالْأَصِيلُ: مَنْ لَهُ أَصْلٌ أَيْ نَسَبٌ. وَقَالَ أَبُو الْبَقَاءِ هُوَ الْمُتَمَكِّنُ فِي أَصْلِهِ. قَالَ اللَّيْثُ: الْأَصْلُ: أَسْفَلُ كُلِّ شَيْءٍ، وَيُقَالُ: اسْتَأْصَلْتُ هَذِهِ الشَّجْرَةَ، أَيْ: تَبَّتْ أَصْلُهَا، وَاسْتَأْصَلَ اللَّهُ بَنِي فُلَانٍ، أَيْ: لَمْ يَدَعْ لَهُمْ أَصْلًا. (تهذيب اللغة، ١٢/١٦٨) الاصول جمع أصل وهو في اللغة عبارة عما يفتقر إليه ولا يفتقر هو إلى غيره. و



في الشرع عبارة عمّا يبني عليه غيره ولا يبني هو على غيره. وفي مصطلح العلوم السلوكية يعني الدعامة الأساسية أو الجذر أو المصدر لشيء أو بناء، أو شيء يستخدم كدليل للعمل لتحقيق مباني الأهداف. (احمدى، ١٣٨٥: ٤-١٤)

نمط الحياة

النَّمَطُ وجمعه أنمَاطٌ، نِمَاطٌ. [ن م ط]، عَلَى هَذَا النَّمَطِ، عَلَى هَذَا الشَّكْلِ، النَّوْعِ، الطَّرِيقَةِ، الطَّرَازِ، الْأَسْلُوبِ. عَلَى نَمَطٍ وَاحِدٍ، نَمَطُ الْعَمَلِ، نَمَطُ الْإِنْتِاجِ. (ابن فارس، ٩٢/٣؛ فيومي، بلا تاريخ: ٨٢/٢). وأما في المصطلح، يعني نمط الحياة ويعرف أحياناً بنمط العيش هو البيئة التي يختارها الإنسان ليعيش فيها وكيفية تعامله معها كل حسب مقدرته ووضعه في المجتمع وقناعاته الشخصية. فنمط الحياة يختلف من فرد إلى آخر. فمن يريد الحفاظ على صحته يختار نمطاً من الحياة في بيئة صحية مناسبة. يعتبر نمط الحياة انعكاساً لصورة الفرد وقيمه الذاتية والطريقة التي يرى فيها نفسه ويراها بها الآخرون. (مهدي كنى، ١٣٨٦: ٧٨) ووفقاً لهذا التعريف فإن نمط الحياة يشمل جميع المجالات السلوكية والمواقف الاجتماعية وممتلكات الإنسان في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بمعنى خاص. (المرجع نفسه، ٢٢٣).

الإجتماع

كلمة "المجتمع" مشتقة من الجذر اللاتيني "Communis" الذي يعني المشاركة العامة. وفي اللغة الفارسية لفظ المجتمع مأخوذ من اللغة العربية ويستخدم في معاني الجماعة والتعدد والاشترك والاتفاق المشترك والتشابه البيولوجي لمجموعة من الحيوانات أو النباتات في منطقة جغرافية ذات ظروف متساوية. (آرسته خو، ١٣٧٠، ص ٤٧) معنى المجتمع في هذه المقالة هو مجموعة من البشر الذين لديهم مصير وعادات وتقاليدهم مشتركة نسبياً.

الأسرة

تعتبر الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية وهي المكان الأنسب لتوفير الاحتياجات المادية والنفسية والروحية للإنسان وتوفر لهم منصة للأمن وتربية الجيل الجديد وتنشئة الأطفال اجتماعياً وإشباع الاحتياجات العاطفية. تتكون الأسرة من مجموعة من الأشخاص الذين يرتبطون ببعضهم البعض عن طريق صلة الدم أو الزواج أو التبني ويعيشون معاً لفترة طويلة وغير محددة من الزمن (كوئن، ١٤٠١، ١٦٩) هناك التزامات اجتماعية وزوجية مستقرة نسبياً بين شخصين على الأقل



(رجل وامرأة) بدعم من التفاعلات الدافئة والحميمة. (شليبي، ٢٠١٥، ٦٩)

العهد الجديد

كلمة "العهد" وهي في حد ذاتها مشتقة من الكلمة اللاتينية *Testa mementum*، والكلمة الأخيرة هي ترجمة الكلمة اليونانية *Diatheke* وعادة ما تعني الوصية. وتعني وثيقة يحدد فيها الإنسان أن تقسم ممتلكاته بالتساوي بعد وفاته (نيكزاد، ١٣٨٠، ٣٤) ولذلك فإن العهد الجديد هو مجموعة أعمال أضافها الأنبياء إلى الكتاب المقدس العبري. يتألف هذا الكتاب من سبعة وعشرين عملاً، كلها مكتوبة باللغة اليونانية. ولكن هناك أدلة على أن الإنجيل المتى كانت له نسخة آرامية أصلية (سيار، ١٣٩٤، ٢٥).

دراسة مقارنة لمبادئ نمط الحياة الاجتماعية مع الأسرة

إن القرآن الكريم والعهد الجديد مصدران دينيان مهمان يحتويان على مبادئ وقيم أخلاقية واجتماعية. يعبر هذان المصدران عن مبادئ مشتركة حول أنماط الحياة الاجتماعية والعائلية، والتي سيتم مناقشتها أدناه:

١. أصول نمط الحياة الاجتماعية مع الأسرة في القرآن الكريم

جاءت في القرآن الكريم مبادئ مختلفة نمط الحياة الاجتماعية مع الأسرة، نذكر هنا بعضاً من أهمها.

١.١. احترام وتكريم الوالدين

لقد ذكر القرآن الكريم أن احترام الوالدين من أهم الواجبات الدينية والأخلاقية. وهذا الأمر مهم لدرجة أنه ورد في عدة آيات من القرآن وفي بعض الحالات، بجانب التوحيد، على أنها الفريضة الإلهية الثانية. بمعنى آخر، إن المراد من تكريم الإنسان واحترامه لوالديه باعتبارهما نافذة ومصدر وجوده، يجعله يفكر ويشعر بالإمتنان لمصدر وجوده الرئيسي الإلهي. ولذلك فإن تعاليم القرآن الكريم تعتبر في الواقع إحترام الوالدين وتكريمهما أحد مستويات الكمال الإنساني. لأن الوالدين هما قنوات نعمة الله وفيضه التي تنزل من خلال خلق الإنسان المادي. ومن ناحية أخرى فإن جهود الوالدين في تربية أبنائهم تظهر شعاعاً من ربانية الله ولطفه ورحمته اللامتناهية للإنسان. ولهذا



السبب فإن الاعتراف بالحقوق واحترام الوالدين وطاعة الوالدين من علامات حق الله على الإنسان. (مصباح الشريعة، ١٤٠٠، ص ٧٠) ومن أهم تعاليم القرآن الكريم التي وردت خلال أربع آيات، بعد الأمر بالتوحيد هي الوصية بالبر وإحترام الوالدين. (البقرة/٨٣؛ نساء/٣٦؛ الأنعام/١٥١؛ الأسراء/٢٣) ولذلك ففي الروايات المختلفة يعتبر رضا الوالدين من أسباب نيل الرضا الإلهي، كما يعتبر غضبهما سبباً لسخط الله.. (بروجردى، ١٣٨٦، ٨٨٦/٢٦)

والأكثر من ذلك أن النظر إلى الوالدين بمحبة هو من أفضل العبادات، والإحسان إليهما من علامات المعرفة الحسنة والسبب في قرب الإنسان إلى الله. (مصباح الشريعة، ١٤٠٠: ٧٠) وبالنظر إلى أقوال المفسرين، يتبين سبب كل هذا التأكيد على احترام مكانة الوالدين وتكريمهم جنباً إلى الأمر بعبادة الله. وقد بين القرآن الكريم بوضوح أن من أسباب التوصية باحترام الوالدين وتكريمهم، ما يواجهه الوالدين من مشقة، وخاصة الأم، أثناء تربية الأبناء وتعليمهم في الصغر. (اسراء/٢٤؛ لقمان/١٤-١٣؛ احقاف/١٥) إلا أنه كما يرى بعض المفسرين، أمر الله تعالى ببر الوالدين واحترامهما بالإضافة إلى عبادة الله بسبب أن الوالدان من الأسباب الظاهرة في خلق الأبناء. (فخر رازي، ١٤٢١: ٣٢١/٢٠؛ بيضاوى، ١٤١٨: ٢٥٢/٣؛ ابن كثير، ١٤١٩: ٥٩/٥؛ فيض كاشاني، ١٣٧٤: ١٨٤/٣)

وبالطبع، حسب رأي بعض المفسرين، فإن من شروط دعاء الولد لوالديه أن يكونا مؤمنين، وبهذا الشرط يخرج المشركون والكفار من نطاق هذه الوصية القرآنية. (توبه/١١٣) من ناحية أخرى، فإن الأبناء يجب أن يقدموا دعائهم لله تعالى طلباً لإيمان الوالدين أو لهديتهم. (فخر رازي، ١٤٢١: ٣٠/٣٢١؛ طبري، ١٤١٢: ٤٦/١٥)

ومن الأمور الأخرى التي لا بد من التذكير بها هنا، أن الوالدين إذا دعا أولادهما إلى الشرك، فإن هذا الأمر لا يشملهم لأنه يتعارض مع طاعة أمر الله، (عنكبوت/٨؛ لقمان/١٣-١٤) ومع ذلك فإنهم ملزمين باحترام والديهم وحسن العلاقة معهم (الأحقاف/١٥) ومن الأمثلة التي أكد عليها القرآن الكريم على بر الوالدين واحترامهما هو احترام حقوق الوالدين المالية والاقتصادية من قبل الأبناء، فيجب أن ينفق الأبناء من أموالهم لوالديهم وأن يتركوا حصة من ممتلكاتهم لأبائهم عند الوصية (بقره/١٨٠ و ٢١٥؛ نساء/١١)، (طبري، ١٤١٢: ٦٨/٢؛ طوسي، بلا تاريخ: ١٠٢/٢).

ولذلك فإن احترام الوالدين من أهم الواجبات الدينية والأخلاقية التي أكد عليها القرآن الكريم.



ومن خلال احترام الوالدين وإكرامهم، ينال الأبناء رضا الله، ويوفر لهم الأساس لازدهارهم وسعادتهم في الدنيا والآخرة.

٢.١. المحبة والرفق

إن الرفق والمحبة من أهم القيم الأخلاقية في الإسلام. وقد تم التأكيد على هذه القيمة بطرق مختلفة في القرآن الكريم. إن كلمة المحبة مشتقة من "الحب" من مصدر الفعل "حَبَّ يَحِبُّ" نفيضة كلمة "الكره" وهي مكونة من ثلاثة أحرف "ح.ب.ب." وتعني الإلتزام والثبات والصدقة وجذب النفس نحو المرغوب. (جوهرى، ١٤١٠/١: ١٠٥؛ زيدي، ١٤١٤: ١/٣٩٢)

وأما في المصطلح الحب هو الارتباط الوجودي والجاذبية الخاصة الشعورية بين العلة التي توصل الإنسان إلى الكمال والمعلول الكامل. ولا فرق إذا كان هذا السبب هو الطعام الذي يأكله الإنسان، أو المال الذي يملكه، أو الثقة التي يستخدمها أو المعلم الذي يتعلم منه. ("طباطبائي، ١٤١٧: ١/٤١٠-٤١١)

لذلك يمكن القول أن الحب يعني التعلق الشديد بالآخر. يمكن أن يعتمد هذا التعلق على الألفة النسبية أو الصداقة أو التعاطف أو القيم والمعتقدات المشتركة.

لقد حظيت مسألة الحب والوفاء في المجتمع، وخاصة الأسرة، بالاهتمام والتأكيد من خلال مراعاة قواعد ومعايير معينة، وهي من القيم الأساسية في الأديان، ومن ناحية أخرى، تم حظر العنف والكرهية، لأن الحب يقوي العلاقات الاجتماعية ونظام الأسرة (عبادي، ١٣٨٥: ٣٤).

ولهذا السبب، يعتبر الحب في نظام التربية الإسلامية أحد أهم الجوانب الأساسية لطريقة التربية المثالية التي تقوم المؤسسات التعليمية مثل المدرسة والأسرة على تلبية احتياجات الأطفال النفسية والعاطفية من خلالها.

إن النقطة الأساسية في المنهج التربوي للقرآن الكريم هو أن أفضل أساس للمحبة والمودة هم الآباء الذين لا يستجيبون لاحتياجات أبنائهم بالحب القلبي فحسب بل يفعلون ما بوسعهم عن طريق السلوكيات الودية أيضاً. وبطبيعة الحال فإنهم في عملية الحب والمودة يراعون جانب الاعتدال ويتجنبون الإفراط والتفريط (باقرى ١٣٩٢: ١/١). هناك طرق تربوية نذكر بعضها كالآتي:

الطريقة الأولى هي طريقة التعبير عن الحب والغضب، والطريقة الثانية هي طريقة العطاء



والحرمان. لأن التعبير عن الحب وإظهاره يقوي العلاقة التربوية. كما أن الحفاظ عليها يسبب تأثير المدرب والمتدرب على بعضهما البعض. ولذلك تم التأكيد في المصادر الروائية على إعلام الأصدقاء بالود القلبي تحت عنوان «إخباؤ الرجل أخاء بئبه» والتعبير عن الحب والمودة. (شورى/ ٢٣)

لأن المدرب من خلال تعبيره عن مودته وحبه للمتربي يجعله متعلقاً به. هذا الارتباط قوي وفعال للغاية لدرجة أنه يمكنه إعداد الأشخاص لقبول الواجبات والمهام والمسؤوليات المختلفة. والأكثر من ذلك، أن الله تعالى استخدم أيضاً مثل هذا الأسلوب التربوي في مواضع عدة. كما استخدم الأئمة الأطهار (ع) أيضاً مثل هذا الأسلوب في العديد من الروايات والأدعية. (المرجع نفسه) وبطبيعة الحال، فإن التعبير عن الحب والمودة، بالإضافة إلى تعبيره الصريح، يتم أحياناً بطرق أخرى. كما أتى القرآن الكريم على النبي (ص) وصفا عظيما (نهج البلاغة/ الحكمة ٢٦٤: ٥٠٣) وعلى عكس التعبير عن الحب والمودة، فإن التعبير عن الغضب مفيد جدا في التربية الاجتماعية والأسرية أيضاً. لأن الغضب يمنع المحبة.. (نهج البلاغة/ الحكمة ٥٠: ٤٦١) ومن أمثلة التعبير عن الغضب إدانة "السلوك" أو "الفاعل". وهذا الأسلوب أشد من أسلوب التعبير عن الغضب. لأن إدانة "السلوك" أو "فاعلها" يشتمل على تقييح الفعل، بينما في التعبير عن الغضب يتعلق الأمر فقط بمنع المحبة. (كلينى، ١٤٠٧: ٢/ ٢٦٤)

ولذلك فإن من الأساليب المهمة للتربية في النظام الاجتماعي للأسرة هو استخدام أساليب العطاء والحرمان، التي تقوم على مبدأ التعبير أو منع التعبير عن الحب والعطف، ويختلف عن الأساليب الأخرى بأنه أسلوب غير كلامي بل يظهر في السلوك. فإن سلوك كل شخص ينبئ عما في داخله دون أن ينطق به. وبطبيعة الحال، فإن الطريقتين المذكورتين تكملان بعضهما البعض. لأن التعبير عن الحب والعطف بطريقة واضحة وعملية يتم بطريقتين: إعطاء هدية للإنسان أو حرمانه مما قدم له، وهو ما يسمى بأسلوب العطاء (طه/ ٣٩) والحرمان. (مجلسى، ١٤٠٢: ٧٤/ ١٨٢). ولذلك فإن المحبة والرفق من أهم القيم الأخلاقية في الإسلام. هذه القيمة تضيي الطمأنينة والراحة في حياة الإنسان وهي أساس العلاقات السليمة الودية مع الآخرين. كما يمكن أن يؤدي الحب والرفق أيضاً إلى النمو البشري وتعالیه.

٣.١. العفو والتسامح

العَفْوُ من مكارم الأخلاق السامية، والعفو والتسامح حُلُقَان كريمان تحتاهما النفس البشرية لتتخلص من كل الشوائب التي قد تعلق في القلب من أثر الأذى، وكذلك لينعم الأفراد بالخير والحب واندسراح الصدر. والعفو لغة، مصدر عَفَا يَعْفُو عَفْوًا، فهو عَافٍ وَعَفُوٌّ، والعَفْوُ هو التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه، وأصله الم حو والطمس، وعفوتُ عن الحق أي أسقطته، كأنك محوته عن الذي عليه. (ابن منظور، ١٤١٤: ١٥/٧٢) وقال الخليل بن أحمد الفراهيدي: (وكُلُّ مَنْ اسْتَحَقَّ عُقُوبَةً فَتَرَكْتَهُ فَقَدْ عَفَوْتَ عَنْهُ. وقد يكون أن يعْفُو الإنسان عن الشَّيْءِ بمعنى الترك، ولا يكون ذلك عن استحقاق). والعَفْوُ اصطلاحًا، هو التجاوز عن الذنب وترك العقاب). (جوادي آملي، ١٣٨٨: ١/٤٥١) وقيل: هو القصد لتناول الشيء، والتجاوز عن الذنب). والصفح لغة، مصدر صَفَحَ عَنْهُ يَصْفَحُ صَفْحًا: أَعْرَضَ عَنْ ذَنْبِهِ، وَهُوَ صَفُوحٌ وَصَفَّاحٌ عَفْوٌ، وَالصَّفُوحُ الْكَرِيمُ؛ لِأَنَّهُ يَصْفَحُ عَمَّنْ جَنَى عَلَيْهِ. وذكر بعض أهل العلم أن الصَّفْحَ مشتق من صفحة العنق؛ لِأَنَّ الَّذِي يَصْفَحُ كَأَنَّهُ يُولِي بِصَفْحَةِ الْعُنُقِ، إِعْرَاضًا عَنِ الْإِسَاءَةِ. وَالصَّفْحُ اصطلاحًا، هو ترك التأنيب. وقيل هو إزالة أثر الذنب من النفس.

وفي الآية ١٣٤ من سورة آل عمران ورد لفظ "العفو" بمعنى "الصفح" وقد دعا الله الناس إلى العفو عن الناس عامة. " (طالقاني، بلا تاريخ: ٥ / ٣٣٥). وفي الآية ٣٢ من سورة الشوري قال الله تعالى إن من صفات المؤمنين ترك الغضب عند الشدة، والعفو عن المخطئين وعدم التعامل بالمثل معهم. (طباطبائي، ١٤١٧: ٨/٦٣). فإن العفو والتسامح من الأوامر الإلهية التي أمر الله نبيه بها (الأعراف/ ١٩٩). ومع أن ظاهر الآية يدل على أن الله يخاطب المشركين، إلا أنه لعدم وجود قرينة على إسنادها إلى المشركين، فقد اعتبر كثير من المفسرين أن مفهوم الآية عام (طباطبائي، ١٤١٧: ٨/٣٧٩؛ طبرسي، ١٣٧٤: ٤/٧٨٧) وبذلك يشمل أفراد الأسرة كذلك.

الآية الأخرى التي تجدر الإشارة إليها في هذا المجال هي الآية المباركة ١٤ من سورة التغابن، التي أمر الله فيها بالعفو والصفح والمغفرة عن الأزواج والأبناء الذين يعادون الإنسان في الدين. إن التحذير في هذه الآية يقصد به عدم اتباع مطالبهم الباطلة. يقول الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنِّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ^٥ وَإِنْ تَعَفَّوْا وَنَصَّفَحُوا وَتَغَفَّرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ)، (زحيلي، ١٤٢٠: ٣/٢٦٧٦)؛ طبرسي، ١٤١٢: ٢٨/٨٠) وفي الآية المذكورة يخاطب الله تعالى



المؤمنين فيقول لهم: إذا كان أزواجكم وأبنائكم يعادونكم في الدين فاحذروا طلبهم ولا تحذروهم أنفسهم. لأن الآية تبين بصراحة أنهم إذا تابوا فيجب أن يغفر لهم ويصفح عنهم ويستتر ذنبهم. والآية الأخرى التي تعتبر مثلاً على العفو في الحياة الأسرية هي الآية ٢٣٧ من سورة البقرة. تتحدث هذه الآية عن العفو المالي للزوجة المطلقة، وهو أحد أمثلة العفو. لأن الظاهر من مضمون الآية أنه بسبب الإنزعاج السابق بين الزوج وطليقته فلا بد من التسامح والصفح قبل إعطاء المال. طباطبائي، ١٤١٧: ٢/٢٤٦؛ طيب، ١٣٧٨: ٢/٤٨٤) ولذلك يعتبر العفو من أهم القيم الأخلاقية في الإسلام. فهذه الصفات تخلق الطمأنينة والانتعاش في حياة الإنسان وهي أساس العلاقات السليمة الودية مع الآخرين. لأن التسامح يمكن أن يؤدي أيضاً إلى النمو البشري وتحقيق الكمال.

٢. مبادئ نمط الحياة الاجتماعية مع الأسرة في العهد الجديد

العهد الجديد، عبارة عن مجموعة من الكتب والأسفار المسيحية المقدسة التي تقدم العديد من المبادئ والقيم في مجال الحياة الاجتماعية والعائلية. وقد تشكلت هذه المبادئ بناءً على تعاليم السيد المسيح (ع) والحواريون، وكانت مصدر إلهام لإرشاد لجميع المسيحيين، سواء في العهد الجديد أو في الوقت الحاضر. نذكر فيما يلي بعضاً من أهمها:

١.٢. احترام وتكريم الوالدين

إن احترام الوالدين هو أحد أهم مبادئ الحياة العائلية في العهد الجديد. في هذا العهد، يُطلب من المسيحيين أن يعبدوا ويطيعوا والديهم باحترام ومحبة. في سفر الخروج، تم تخصيص إحدى الوصايا الإلهية العشر لإكرام الوالدين. وفي هذا الترتيب، يُطلب من الأبناء احترام والديهم وطاعتهم. وفي العهد الجديد، أكد السيد المسيح أيضاً على أهمية احترام الوالدين. وقال في إحدى خطبه لتلاميذه: "أيها الأولاد، أكرموا آباءكم وأمهاتكم، فإن هذه أول وصية تأتي مع الوعد". (الأول بطرس، الفصل ٢: ٣) وفي رسالة بولس إلى أهل أفسس، تم التأكيد أيضاً على أهمية احترام الوالدين. يكتب بولس في هذه الرسالة: "أيها الأولاد، أطيعوا والديكم في كل وقت، لأن هذه هي مشيئة الله". (أفسس، الفصل ٦: ١) إن احترام الوالدين، من وجهة نظر العهد الجديد، ليس أمراً أخلاقياً فحسب، بل يعتبر أمراً إلهياً أيضاً. ذلك بسبب أن الله تعالى يعتبر الوالدين هم المنشئين والمربين للأبناء ولذلك يُطلب من الأبناء أن يقدروا والديهم ويحترمونها. ووفقاً لتعاليم العهد الجديد، فإن أعلى درجات الاحترام هي للوالدين، وخاصة الأب. لأنه بحسب معتقد العهد الجديد، يُدعى الله باسم



الآب. لأنه بناءً على تعاليم العهد الجديد، يُدعى الله، الله الآب وجميع البشر هم أبناءه (يوحنا الأولى، الفصل ٣: ١-٢). فالأبناء ليسوا مجرد وراث لما يدعون به وليه سوا أبناء تلك الآباء بالإسم فحسب. بل عليهم أن يبذلوا قصارى جهدهم لاحترام وتكريم آباءهم (يوحنا الثانية، الفصل ٤: ١) إن معظم الأناجيل بما فيها إنجيل متي و يوحنا ورسائل بولس وغيرها تسير على هذه الأقوال وتؤيدها. (المرجع: كولوسي، الفصل ١: ١٢؛ ١ تسالونيكي، الفصل ١: ٣؛ ٢ تسالونيكي، الفصل ١: ٢؛ فيلبي ٤: ٢٠ و....). وفي تعاليم العهد الجديد أمثلة كثيرة على احترام الوالدين، مثل استماع الأبناء لوالديهم (فيلبي باب ٢: ٢٢)، والترحيب بهم (اول ياد شاهان، باب ٢: ١٩)، وتقبيلهم، (فيلبي، باب ٢: ٢٢). والإعتراف بهم (تيموثاوس الأولى ٥: ٤). ولذلك، فإن احترام الوالدين هو إحد القيم المهمة في العهد الجديد والتي يمكن أن تساعد في خلق مجتمع أفضل وأكثر عدالة.

٢.٢. المحبة والرفق

المحبة والمودة هي أحد أهم مبادئ الحياة العائلية في العهد الجديد. في هذا العهد، يُطلب من المسيحيين أن يحبوا أفراد عائلاتهم ويتعاملوا معهم على أساس الحب والالطف. في العهد الجديد، يتم تقديم المحبة كفضيلة أخلاقية وإلهية. هذه المحبة هي محبة غير مشروطة تعتمد على احتياجات الآخرين. قدم السيد المسيح المحبة باعتبارها وصيته الأخلاقية الأكثر أهمية. وقال في إحدى محاضراته لتلاميذه: "من أحب الله ينبغي أن يحب أخاه أيضاً". (يوحنا الأولى، الفصل ٢١: ٤) وفي العهد الجديد، تُذكر أنواع مختلفة من المحبة. ومن هذه الأنواع يمكن أن نذكر المحبة بين الله والإنسان، والمحبة بين الناس، والمحبة بين الأسرة. المحبة بين الله والإنسان هي المحبة التي يعبر عنها الله للبشر. وهذه المحبة هي أساس خلاص الإنسان من الخطيئة. والمحبة بين الناس هي المحبة التي يعبر عنها الناس تجاه بعضهم البعض. ويجب أن تقوم هذه المحبة على المبادئ المسيحية التي تتضمن التسامح والعتف والسلام. والمحبة العائلية هي المحبة التي يعبر عنها أفراد الأسرة لبعضهم البعض. وينبغي أن تكون هذه المحبة أساس الحياة الأسرية. للمحبة والمودة في الأسرة فوائد عديدة لأفراد الأسرة يمكن أن تساعد في بناء علاقات سليمة وحميمة والحد من العنف والظلم، وإنشاء مجتمع أكثر عدلاً وسلاماً.

ورد ذكر المحبة في المسيحية كأحد أهم مبادئ التبشير. وفي تعاليم العهد الجديد ورد ذكر المحبة مع الناس مراراً وتكراراً. (كورنثوس الثانية، الباب ١١: ١٥ ورومية الباب ١٣: ١٥) كما وتم



الحديث عن تجنب أعمال العنف وبغضها (متى، باب ٥: ٣٨-٤٨ ورومية، باب ١٢: ١٧-٢١). من بين المبادئ الأساسية للعهد الجديد، يمكن اعتبار التركيز والتوصية على المحبة والرفق مرتبطًا بتعليم تضحية السيد المسيح (ع) من أجل مغفرة خطيئة الإنسان الذاتية. لأن الإنسان بحسب العقيدة المسيحية كان في أعلى مراتب العزة والكمال في بداية الخلق. ولكن بعد أن جرب آدم وحواء (ع) ارتكاب الخطية بالأكل من الشجرة المحرمة وتلوث أذيالهما بالخطية، تنزل الإنسان من مكانته السامية وصار أسيراً للشيطان والموت. لذلك، أصيب الجنس البشري بالخطيئة الذاتية. كما انتشر هذا التنزل في الجنس البشري بأكمله واستمر وصار عاملاً حتى دخل جميع بني آدم في الخطية التي كانت ثمرتها المرض والألم والحزن. (سفر يدياش، باب ٢: ١٧ وروميان، باب ٨: ٢٠) وكان العصيان المذكور عظيمًا لدرجة أن الأنبياء والشرائع السماوية لم تستطع تطهيره. لهذا السبب أعد الله طريقًا لخلاص البشر بسبب محبته الغير مشروطة للبشر، وجسد المسيح (ع) ابنه الوحيد، حتى يظهر لهم حياة مثالية متجسدة في الموت والقيامة والصعود إلى السماء وتأسيس مجتمع مسيحي ومن ثم إرسال الروح القدس لخلاص الناس وتوفير الأساس لهم للاستفادة من بركات الله. (روميان، باب ٨: ٣٢) لذلك، في تاريخ اللاهوت المسيحي، يرتبط مفهوم السعادة والخلاص بسلوك عيسى (ع)، وقد تم تقديم عيسى (ع) كرمز لرحمة الله وتحقيق العدالة في العباد. على هذا الأساس إذا دخل أحد في دين المسيح، غفرت له خطايه الذاتية، ونال الخلاص الأبدي. وحتى إذا لم يتبع الناموس أيضًا! (يوحنا، باب ١٧: ٩، باب ١٧: ٢٠). كما وتبين تعاليم العهد الجديد أن هذا الخلاص يشمل جميع البشر من البداية حتى النهاية (العبرانيين باب ٧: ٢٤-٢٥).

إضافة إلى ما قيل، هناك أساس فلسفي آخر لأهمية وضرورة المحبة والرفق في العهد الجديد، وهو محبة الله للإنسان وضرورة الاقتداء بمحبة الله هذه للوصول إلى الكمال: "ويستطيع المسيحيون، على اثار المسيح وبالاتحاد معه، ان يسعوا إلى الاقتداء بالله كأولاد ابناء، وان يسلكوا في المحبة، مطابقين افكارهم واقوالهم وافعالهم على ما في المسيح يسوع من اخلاق ومقتفين اثاره." (أفسس، الفصل ٣: ١-٢) كما اعتبر بولس المحبة أيضًا إحدى الفضائل الثلاث، إلى جانب الإيمان والرجاء. (كورنثوس الأولى، الفصل ١٣: ٣) لأن المحبة والرحمة تجاه الآخرين تؤدي إلى تحقيق الكمال: ".. فكونوا كاملين. كما أن أباكم الذي في السموات هو كامل" (متى، باب ٥: ٤٨). ومن نتائج محبة الآخرين توفير احتياجات الأمن والرفاهية العامة، التي في ظلها أساس ازدهار ونمو



الفرد والأسرة والمجتمع. لذلك، بما أن الله تعالى القدرة المطلقة، فمن الضروري لنا أن نكون قادرين على محبة عباده (أعمال الرسل ٣: ٢١ ورومية ٧: ٢٠-٢٣). لأنه بحسب المعتقدات المسيحية، فإن التحرير والخلاص من خلال السيد المسيح يعني أن الله بحسب فيضه ورحمته، يحرر المذنبين من موقع لا يناسبهم. (بطرس، بلاتاريخ: ٢٤٩) وإن سبب الوصول إلى فضل الله ورحمته في اختيار الإنسان هو لطف الله ومحبته فقط، وليس إحسان العباد. لأن الناس مذنبين ومخطئين في نظره. (أندراس ١٢٩٨: ١٣٨). وكما قال الرسول بولس: "إن الخلاص بنعمة الله وحده، ليس بالإيمان، وهذا ليس منكم، بل من نعمة الله، لا من أعمالكم" (أفسس، باب ٢: ٤-٦ ورومية، باب ٦: ٧-١١) لأن نعمة الله أحدثت تغييراً في نفس الإنسان وقلبه، وكانت النتيجة أن ينتقل قلب الإنسان من الموت إلى الحياة. بحيث لا يكون في النفس البشرية بعد ذلك رغبة في الشر والذنب، بل في الطهارة والحياة الإلهية (هورن، ١٣٦١: ٨٢).

لذلك، بفضل الله ورحمته، يستطيع الإنسان أن يستجيب لدعوة الإيمان يا خلاص، وأن يحقق مراتب الكمال في حياته. (رومية ٣، ص ٢٨). ومما ورد يتضح أنه من وجهة نظر العهد الجديد فإن للحب مكانة كبيرة جداً في المجتمع والأسرة، لدرجة أن "المسيحيين يؤمنون أن الله هو المحبة بذاتها، والذي يثبت في المحبة يثبت الإيمان في قلبه" (رسالة يوحنا، الفصل ٤)

في ديانة العهد الجديد، فيما يتعلق بمبدأ الرحمة والمحبة، تم ذكر طريقتين تربويتين لخلق الرجاء والبشارة للعائلات. (همامي وزارعي، ١٣٨٦: ٦٠-٢٧) وفي تعاليم العهد الجديد يعتبر الرجاء ضرورة من ضروريات الإيمان، ومن خلاله يفتح طريق التوبة: "فالإيمان هو الثقة بما يرجى والدليل على أشياء لا ترى" (العبرانيين، باب ١١: ١). لكن طريقة البشارة تقوم على مبدأ الرحمة والمحبة، وهو ذو أهمية كبيرة من وجهة نظر التعاليم السماوية. إن طريقة التبشير في العهد الجديد لها وظيفة بحيث يمكن القول أن طريقة التبشير استخدمت كثيراً في العهد الجديد وأن عمل النبي عيسى (ع) يعتمد أيضاً على التبشير. نلاحظ ما جاء في رسالة بطرس الأولى: "وأما كلمة الله فثبتت إلى الأبد، وهذه هي الكلمة التي بشرتم بها" (بطرس، باب ١: ٢٥) كما قيل في إنجيل متى: "طوبى للفقراء بالروح". لأن ملكوت السماوات لهم. طوبى للمعزين. لأنهم يتعزون" (متى، باب ٥: ٥-٣). لذلك فإن المحبة والرحمة في العائلة هي قيمة مسيحية مهمة يمكنها أن تغير حياة أفراد الأسرة.



٣.٢. العفو والتسامح

إن العفو والتسامح من القيم المهمة التي يتم التأكيد عليها في جميع الأدیان والمدارس الأخلاقية. تعتبر هذه القيم أيضاً مهمة جداً في الأسرة ويمكن أن تساعد في إنشاء علاقات سليمة وحميمة. وبحسب تعاليم العهد الجديد فإن كلمة "العفو" تعني المغفرة الإلهية وكذلك المغفرة في العلاقات الاجتماعية. وعلى سبيل المثال، وردت كلمة "Forgive" مرات عديدة في إنجيل متى، منها ٩٢ مرة فقط استخدمت بمعنى العفو والمغفرة (لامرسون، بلاتاريخ: ٩٧).

إن العفو في الأسرة تعني أن أفراد الأسرة يسامحون بعضهم البعض ويتغاضون عن أخطاء بعضهم البعض. يمكن أن يساعد التسامح في إصلاح العلاقات التالفة وخلق جو من الحب والسلام في الأسرة. في العهد الجديد، يتم تقديم العفو كأحد الخصائص المهمة لأتباع المسيح. يقول سيد المسيح في إنجيل متى: "إذا أخطأ إليك أخوك في اليوم سبع مرات وقال لك سبع مرات إغفر لي: فعليك أن تغفر له" (متى، باب ١٨: ٢١).

يُظهر قول السيد المسيح، أن العفو أمر ضروري لاتباع المسيح.

وفي الأسرة أيضاً، يمكن للتسامح أن يساعد أفراد الأسرة على التعلم والنمو من بعضهم البعض. فعندما يسامح أفراد الأسرة بعضهم، يمكنهم التعلم من أخطائهم وتجنب تكرارها في المستقبل. وهذا يمكن أن يساعد في تكوين أسرة سليمة وناجحة.

تعتبر صفة العفو من المبادئ البارزة من وجهة نظر تعاليم العهد الجديد، كما أنها تذكر كأحد أسباب خلق المحبة وتعزيزها كأساس لمنظومة القيم المسيحية. لذلك، يمكن القول بجرأة أن تعاليم العهد الجديد قد أمرت أتباعها بقبول العفو والتسامح بقدر ما أوصتهم على إتباع المحبة. لأن صفة العفو عادة ما ترتبط بالمحبة للإخوان من بني البشر. ولذلك اعتبرها النبي عيسى (ع) شرطاً لغفران الخطايا: "اغفروا يغفر لكم" (لوقا، باب ٣: ٣٧؛ متى، باب ٥: ٧، باب ٦: ١٤-١٥؛ مرقس، باب ١١: ٢٥)

ويبدو من تعاليم العهد الجديد أن المسيحية لها سبع فضائل أساسية: ثلاث فضائل لاهوتية (الإيمان والرجاء والمحبة) وأربع فضائل إنسانية (الخير والتسامح والاعتدال والعدالة). ويرتكز هذا التقسيم على نظرية توما الأكويني. لكن من وجهة نظر أوغسطينوس، فقد اعتبر الفضائل الأربع الأخيرة أشكلاً للحب واعتبر الفضائل الثلاث الأولى فقط هي الفضائل الرئيسية. (فرانكينا، ١٣٨٣:

(٢٤-٤)

وباعتبار أن العهد الجديد متأثر بمعتقدات بولس، يرى بعض المفكرين أن "تعاليمه أبعدت المسيحية عن مسارها الأصلي". (بيناس، ١٣٤٥: ٦٦١) ولكن في رسالة بولس إلى أهل رومية، تحدث عن السلام والمحبة بهذه الطريقة: "لا تكونوا مدينين لأحد بشيء إلا أن يحب بعضكم بعضاً، لأن من أحب غيره فقد أكمل الناموس". (بولس باب ١٣: ٨) بالإضافة إلى ذلك، في رسالته الأولى إلى أهل كورنثوس (بولس باب ١٣: ١)، عبر عن القيم الأخلاقية على النحو التالي: "هذه الثلاثة تبقى: الإيمان والرجاء والمحبة، ولكن "أعظم من الجميع هي المحبة" فالعفو والغفران المسيحي يرجع أيضاً إلى محبتهم، حيث قيل أن المحبة تعتبر أعلى فضيلة في المسيحية. (قرباني وإيمان ١٣٩٠: ٢٨٦)

بالإضافة إلى ذلك، ورد في تعاليم العهد الجديد عن مسامحة الإخوة والأصدقاء، وينصح "بالمغفرة لهم مراراً وتكراراً وبدون أي قيود". (متى، باب ٢١: ١٨) وكذلك ورد في تعاليم العهد الجديد الاستفادة من العفو والتسامح لتوفير أساس للسلام والحياة مع الآخرين (رسالة بولس إلى أهل رومية ، باب ١٢: ١٩). وكما توصلنا إليه من خلال البحث يمكن القول إن الأمر بالعفو والتسامح خرج في بعض آيات العهد الجديد عن حالته المنطقية وبدلاً من أن يكون فضيلة تعليمية أصبح أمراً مبالغاً فيه على سبيل المثال: في هذا الوقت جاء بطرس إلى السيد المسيح (ع) وسأله: إذا أخطأ أخي بحقي، كم مرة يجب أن أعفو عنه؟ هل سبع مرات؟ فأجابه المسيح (ع): "لا أقول سبع مرات، بل سبعين مرة سبع مرات" (متى، باب ١٨: ٢١-٢٢؛ لوقا، باب ١٧: ٣-٤). العبارة المذكورة تبين أن الإنسان إذا تعرض للظلم يضطر إلى تحمل الظلم والقمع لفترة طويلة عليه أن يتنازل عن حقوقه. ويرى بعض المفكرين أن مثل هذه النصائح القيمة تحولت إلى أداة لإسكات الاحتجاجات والثورات في السياق التاريخي، والفهم الخاطيء لمثل هذه الأوامر أدى إلى إظهار السيد المسيح (ع) بأنه يخضع للظلم دون إعتراض على ذلك. (اديب آل علي، ١٣٨٥: ٢٩)

٣. تلخيص ودراسة المبادئ المستخرجة في النصين

٣.١. القواسم المشتركة

١. إن إحترام الوالدين من القيم المهمة التي تؤكد عليها جميع الأديان والمدارس الأخلاقية. ولهذه القيمة أيضاً أهمية خاصة في القرآن والعهد الجديد. ووفقاً لآيات القرآن الكريم والعهد الجديد،



يمكن ملاحظة القواسم المشتركة التالية فيما يتعلق باحترام الوالدين وإكرامهما:

- إن احترام الوالدين وتكريمهم من الواجبات الإلهية.
- احترام الوالدين وتكريمهم أمر ضروري لأتباع الديانات السماوية.
- احترام الوالدين وتكريمهم يشمل طاعة الوالدين والإحسان إليهما والعطف عليهما والعناية بهما في الكبر.

وتبين هذه القواسم المشتركة أن بر الوالدين هو قيمة مهمة ومشتركة بين جميع الأديان السماوية. هذه القيمة يمكن أن تؤدي إلى علاقات سليمة وحميمة في الأسرة.

٢. إن المحبة والرفق هما من القيم المهمة التي تؤكد عليهما جميع الأديان والمدارس الأخلاقية. ولهذه القيم أيضاً أهمية خاصة في القرآن والعهد الجديد. ووفقاً لآيات القرآن الكريم والعهد الجديد، يمكن ملاحظة القواسم المشتركة التالية فيما يتعلق بالمحبة والرفق في الأسرة:

- المحبة والرفق من المبادئ المهمة في الحياة الأسرية.
- يمكن أن تساعد المحبة على خلق الطمأنينة والراحة في الأسرة.
- إن المحبة والرفق ضروريان لأتباع الديانات السماوية.

تبين هذه القواسم المشتركة أن المحبة قيمة مهمة ومشتركة بين جميع الأديان السماوية. يمكن أن تساعد هذه القيمة في إنشاء علاقات سليمة وحميمة في الأسرة.

٣. إن العفو والتسامح من القيم المهمة التي تؤكد عليها جميع الأديان والمدارس الأخلاقية. ولهذه القيم أيضاً أهمية خاصة في القرآن والعهد الجديد. ووفقاً لآيات القرآن والعهد الجديد، يمكن ملاحظة القواسم المشتركة التالية فيما يتعلق بالتسامح في الأسرة:

- إن العفو من الصفات المهمة للعباد الصالحين وأتباع المسيح (ع).
- يمكن أن يساعد التسامح في إنشاء علاقات سليمة وحميمة في الأسرة.
- إن العفو ضروري لأتباع الديانات السماوية.
- ومن القواسم المشتركة أن تعاليم العفو والتسامح في المذاهب مبنية في الغالب على فضل الله ورحمته.



تبين هذه القواسم المشتركة أن العفو قيمة مهمة ومشاركة بين جميع الأديان السماوية. يمكن أن تساعد هذه القيمة في إنشاء علاقات سليمة وحميمة في الأسرة.. (نساء /١٤٩؛ لوقا، باب ٣: ١٢-١٤)

بالإضافة إلى ذلك، ومن خلال دراسة آيات القرآن الكريم وتعاليم العهد الجديد، توصلنا إلى أن هناك أوجه تشابه كثيرة في الخطاب. حيث توجد قواسم مشتركة في بعض طرق الدعوة وكذلك في المعنى والأمثلة. ومن القواسم المشتركة المذكورة يمكن أن نذكر نوع الخطاب. فقد استفاد كلا التعليمين من الحث المباشر في التأكيد على العفو والتسامح، وفي المقابل تم استعمال أسلوب غير المباشر في التمثيل إلى هذه الفضيلة في القرآن الكريم والعهد الجديد.. (تغابن /١٤؛ لقا، باب ٦: ٢٧-٣٦)

٣.٢. الإفتراقات

وفيما يلي الفروق بين آراء القرآن الكريم والعهد الجديد فيما يتعلق بمبادئ نمط الحياة الاجتماعية في الأسرة:

احترام الوالدين في القرآن الكريم

- لقد جاء بر الوالدين في القرآن الكريم كأحد الواجبات الإلهية.
- يعتبر القرآن الكريم، الوالدين جديرين بالإحترام والتكريم لما يتحملونه من مشاق في طريق تربية أبنائهم.
- يعبر القرآن الكريم عن احترام الوالدين وإكرامهما عن طريق طاعتهم والإحسان إليهما والعناية بهما في الكبر.

احترام الوالدين في العهد الجديد

- وفي العهد الجديد، تم التأكيد على هذا الأمر كأحد القيم المهمة.
- يعتبر إحترام وتكريم الوالدين في العهد الجديد، وخاصة الأب من الأمور الأساسية. وأنه بحسب عقيدة العهد الجديد فإن الله يسمى باسم الأب. لأنه بناءً على تعاليم العهد الجديد، يُدعى الله، الله الأب وجميع البشر هم أبناءه.
- يقتصر إحترام الوالدين في العهد الجديد في الغالب على اللطف والرحمة تجاه الوالدين.



المحبة والرحمة في القرآن

- إن المحبة والمودة متأصلان من الرحمة الإلهية.
- من وجهة نظر القرآن الكريم، النبي(ص) والأئمة(ع) هم واسطة الفيض والرحمة الإلهية على الخلق أجمعين.
- لقد تم تقديم المحبة في القرآن كواحدة من الخصائص المهمة لعباد الله الصالحين.

المحبة والرحمة في العهد الجديد

- لقد ورد في العهد الجديد على لزوم إتباع المودة والرفق في التعامل مع الناس وعدهم كأفراد أسرة واحدة.
- يعتبر سيد المسيح(ع) في العهد الجديد الوسيط الرئيسي لفيض الله ورحمته للخلق..
- كما وقد تم التأكيد على هذا الأمر في العهد الجديد باعتباره أحد أهم الوصايا الإلهية.

العفو والتسامح في القرآن الكريم

- لقد أكد القرآن الكريم على العفو والتسامح مع التأكيد على مراعاة جانب الاعتدال وهذا إن دل على شيء يدل على كمال كلام الوحي.
- لقد تم تقديم العفو والتسامح في القرآن الكريم كخصيصة مهمة لعباد الله الصالحين.

العفو والتسامح في العهد الجديد

- يتم الحديث عن العفو والتسامح في العهد الجديد بصورة مبالغ فيها تتعدى الصعيد التربوي.

يتم تقديم العفو في العهد الجديد، كضرورة ينبغي على المؤمنين المسيحيين إتباعها.

نتائج البحث

وتشير نتائج البحث إلى أن القرآن الكريم والعهد الجديد لهما وجهة نظر خاصة في ثلاثة مبادئ مهمة وهي: احترام الوالدين وبرهما، والمحبة والمودة، والعفو والتسامح. تم التوصل إلى أنه توجد بعض القواسم المشتركة والمختلفة في وجهات نظر القرآن الكريم والعهد الجديد.



المصادر

- ١- القرآن كريم (ترجمة آية الله مكارم شيرازي، قم، دارالقرآن الكريم، ط الثانية، ١٣٧٣)
- ٢- نهج البلاغة
- ٣- كتاب العهد الجديد (ترجمة بيروز سيار، طهران، نشرني، ١٣٨٧، ط الثانية)
١. ابن منظور، ابو الفضل، جمال الدين، محمد بن مكرم، (١٤١٤)، *لسان العرب*، بيروت دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.
٢. ابن كثير دمشقي، اسماعيل بن عمر، (١٤١٩)، *تفسير القرآن العظيم*، بيروت، دار الكتب العلمية.
٣. ابو الحسين، احمد بن فارس بن زكريا، (١٤٠٤)، *معجم مقائيس اللغة*، قم، انتشارات دفتر تبليغات اسلامي حوزة علميه قم.
٤. احمدى، على اصغر، (١٣٨٥)، *اصول تربيت*، طهران، انتشارات انجمن اوليا و مربيان.
٥. اديب آل علي، سيد محمد، (١٣٨٥)، *پرسشهاي درباره مسيحيت*، قم، حوزة ي علميه مركز مديريت.
٦. استونزل، ژان، (١٣٥٤)، *روان شناسي اجتماعي*، (بالفارسية) ترجمه كاروان، طهران، جامعة طهران.
٧. اندراس، الفس واطسون و الدكتور القس ابراهيم سعيد، (١٢٩٨)، *شرح اصول الايمان*، القاهرة، دارالثقافة.
٨. ايزوتسو، توشيهيكو، (١٣٨٨)، *مفاهيم اخلاقي — ديني در قرآن مجيد*، (بالفارسية) ترجمه فريدون بدره اي، طهران، انتشارات فرزنان.
٩. آراسته خو، محمد، (١٣٧٠)، *تقد و نگرش بر فرهنگ اصطلاحات علمي - اجتماعي*، (بالفارسية) طهران، گسترده.
١٠. باقري، خسرو، (١٣٩٢)، *نگاهي دوباره به تربيت اسلامي*، (بالفارسية) طهران، مدرسه.
١١. بروجردي، آقا حسين، (١٣٨٦)، *جامع احاديث الشيعة*، قم، مهر.
١٢. بي ناس، ج.، (١٣٤٥)، *تاريخ جامع اديان*، (بالفارسية) ترجمه ع، حكمت، طهران، شركت انتشارات علمي و فرهنگي.
١٣. بياضوي، عبد الله بن عمر، (١٤١٨)، *انوار التنزيل و أسرار التأويل*، بيروت، دار احياء



التراث العربي.

١٤. پترس عبدالملك وديكران، (بلا تاريخ)، قاموس كتاب مقدس، (بالفارسية) قاهره، دارالثقافة.
١٥. جوادى آملی، عبدالله، (١٣٨٨)، تفسير تسنيم، (بالفارسية) قم، مركز نشر اسراء.
١٦. جوهرى، اسماعيل بن حماد، (١٤١٠)، الصحاح - تاج اللغة و صحاح العربية، بيروت، دار العلم للملايين.
١٧. چلبی، مسعود، (١٣٩٥)، جامعه شناسی نظم، (بالفارسية) طهران، نشر نی.
١٨. دهخدا، على اكبر، (١٣٨٥)، فرهنگ متوسط دهخدا، (بالفارسية) طهران، نشر جامعة طهران.
١٩. راغب اصفهانی، حسين بن محمد، (١٤١٢)، مفردات ألفاظ القرآن، بيروت، دار العلم.
٢٠. زحیلی، وهبه بن مصطفى، (١٤٢٠)، التقييم الانسانيه فى القرآن الكريم، دمشق، دار المكتبي.
٢١. زمخشري محمود، (١٤٠٧)، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، بيروت، دار الكتاب العربي.
٢٢. سيار، بيروز، (١٣٩٤)، عهد جديد بر اساس كتاب مقدس اورشليم، (بالفارسية) طهران، نشر نی.
٢٣. طالقانی، سيد محمود، (بلا تاريخ)، پرتویی از قرآن، (بالفارسية) طهران، شركت سهامی انتشار.
٢٤. طباطبایى، سيد محمد حسين، (١٤١٧)، الميزان فى تفسير القرآن، قم، دفتر انتشارات اسلامى جامعهى مدرسین.
٢٥. طبرسى، فضل بن حسن، (١٣٧٢)، مجمع البيان فى تفسير القرآن، تهران، انتشارات ناصر خسرو، طهران.
٢٦. طبرى، ابو جعفر محمد بن جرير، (١٤١٢٩)، جامع البيان فى تفسير آى القرآن، بيروت، دار المعرفة.
٢٧. طريحي، فخر الدين، (١٤١٦)، مجمع البحرين، طهران، كتابفروشى مرتضوى.
٢٨. طيب، سيد عبد الحسين، (١٣٧٨)، أطيّب البيان فى تفسير القرآن، طهران، نشر اسلام.



٢٩. عا بدى، لطفعلی، (١٣٨٥)، «روش های تربیتی از منظر نهج البلاغه»، قم، مجله مصباح، الرقم، ٦٢ (از صفحه ٣٦-٧)
٣٠. فخرالدين رازى، محمد بن عمر التميمى، (١٤٢١)، *التفسير الكبير*، بيروت، دارالكتب العلمية.
٣١. فراهيدى، خليل بن احمد، (١٤٠٩)، *كتاب العين*، قم، مؤسسة دار الهجرة.
٣٢. فيض كاشانى، ملا محسن، (١٣٧٤)، *تفسير الصافي*، طهران، المكتبة الاسلامية.
٣٣. فيومي، احمد بن محمد مقرى، (بلا تاريخ)، *المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي*، قم، منشورات دار الرضي.
٣٤. قرائتي، محسن، (١٣٨٣)، *تفسير نور*، طهران، (بالفارسية) مركز فرهنگي درس هاي از قرآن.
٣٥. قرباني، عسگر؛ ايمان، اميد، (١٣٩٠)، *محبت در اسلام و مسيحيت*، (بالفارسية) قم، موسسه آموزشي و پژوهشي امام خميني (ره).
٣٦. كميجاني، داوود، (١٣٩٦)، *درسنامه مقايسه تطبيقي قرآن با عهدين*، (بالفارسية) طهران، نشر جامعة العلوم و المعارف القرآنية.
٣٧. كوئن، بروس، (١٤٠١)، *مباني جامعه شناسي*، (بالفارسية) ترجمه غلامعباس توسلي و رضا فاضل، طهران، سمت.
٣٨. كي فرانكنا، و. (١٣٨٣)، *فلسفه اخلاق*، (بالفارسية) ترجمه صادقي، قم، كتاب طه.
٣٩. كليني، محمد بن يعقوب، (١٤٠٧)، *الكافي (ط - الإسلامية)*، طهران، دارالكتب الإسلامية.
٤٠. گولد، جوليس؛ كولب، ويليام ل، كولب، (١٣٧٦)، *فرهنگ علوم اجتهاد ماعى*، (بالفارسية) طهران، مازيار.
٤١. مجلسي، محمد باقر، (١٤٠٣)، *بحار الانوار*، بيروت، مؤسسه الوفاء.
٤٢. مصطفىوي، حسن، (١٤٠٢)، *التحقيق في كلمات القرآن الكريم*، طهران، مركز الكتاب للترجمة و النشر.
٤٣. معين، محمد، (١٣٨٣)، *فرهنگ معين*، (بالفارسية) طهران، انتشارات اميركبير.
٤٤. مكارم شيرازي، ناصر، (١٤٢٧)، *تفسير نمونه*، (بالفارسية) قم، انتشارات مدرسه امام

- على بن ابي طالب عليه السلام.
٤٥. منسوب به جعفر بن محمد، امام ششم عليه السلام، (١٤٠٠)، *مصباح الشريعة*، بيروت، بلا تاريخ.
٤٦. مهدي كني، محمد سعيد، (١٣٨٦)، «مفهوم «سبك زندگي» وگستره آن در علوم اجتماعي»، (بالفارسية) طهران، مجلة التحقيقات الثقافية.
٤٧. مهيار، رضا، (بلا تاريخ)، *فرهنگ ابجدی (عربی، فارسی)*، (بالفارسية) طهران، النشر الاسلامي.
٤٨. نراقي، محمد مهدي، (١٣٨٣)، *جامع السعادات*، قم، دارالكتاب الاسلاميه.
٤٩. نصيرالدين طوسي، محمد بن محمد، (١٣٦٠)، *اخلاق ناصري*، (بالفارسية) طهران، نشر مجتبي مینوی و عليرضا حيدري.
٥٠. نوري، حسين بن محمد تقی، (١٤٠٨)، *مستدرک الوسائل و مستنبط المسائل*، قم، بلا تاريخ.
٥١. نيک زاد، عباس، (١٣٨٠)، «نقد و بررسي عهد عتيق از کتاب مقدس»، (بالفارسية) طهران، الرقم ٢ (٢٤ صفحه - از ٣٣ تا ٥٦)
٥٢. واسطی، زبيدي، حنفي، محب الدين، سيد محمد مرتضى حسيني، (١٤١٤)، *تاج العروس من جواهر القاموس*، بيروت، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.
٥٣. همامي، عباس؛ زارعی جدياني، محسن، (١٣٨٦)، «بررسي تطبيقي اصول و روش های تبليغي در قرآن و عهد جديد»، (بالفارسية) قم، پژوهش ديني، الرقم ١٥.
٥٤. هورن، چارلز، (١٣٦١)، *نجات شناسي*، (بالفارسية) ترجمه سارو خاچيكي، طهران، انتشارات آفتاب عدالت.

1. Adler, A. (1956), *The Individual Psychology of Alfred Adler*. p191

2. Lamerson, S. *Forgiveness in the Gospel of Matthew*, (Vol 1, Num 5, August).

Quodlibet Journal. 097

Sources

Al-Quran al-Karim (The Holy Quran) (Translated by Ayatollah Makarem Shirazi, Qom, Dar al-Quran al-Karim, Third Edition, 1373 SH / 1994 CE).

Nahj al-Balaghah (The Peak of Eloquence).

The New Testament, (Translated by Peroz Sayyar, Terhan, Ney Publications, 1387 SH / 2008 CE, Second Edition).

1. Abadi, Lutf Ali (1385 SH / 2006 CE), *Ravishhaye Tarbiati az Manzar Nahj al-Balagha (Educational Methods from the Perspective of Nahj al-Balaghah)*, Qom: Masbah Journal, Issue 62 (pp. 36-37)
2. Abu al-Husayn, Ahmad bin Faris bin Zakariya (1404 AH / 1984 CE), *Mu'jam Maqayis al-Lughah (Lexicon of Language Measures)*, Qom: Intisharat Islamic Preaching Center of Qom Seminary.
3. Adib al-Ali, Sayyid Mohammad (1385 SH / 2006 CE), *Porsishha-yi Darbareh-i Masihyat (Questions about Christianity)*, Qom: Hawzah-yi Ilmiyyah Markaz Mudiriyat.
4. Adler, A. (1956), *The Individual Psychology of Alfred Adler*.
5. Ahmadi, Ali Asghar (1385 SH / 1965 CE), *Usul Tarbiyat (Principles of Education)*, Tehran: Entesharat Anjuman Awlia va Morabbiyan.
6. Andras, Al-Qiss Watson and Dr. al-Qiss Ibrahim Saeed (1298 AH / 1880 CE), *Sharh Usul al-Iman (Explanation of the Fundamentals of Faith)*, Cairo: Dar al-Thaqafah.
7. Arastehkhoo, Mohammad (1370 SH / 1991 CE), *Naqd va Negarish bar Farhang-i Istilahat-i Ilmi-Ijtemai (Critique and Approach to the Culture of Scientific-Social Terms)*, in Persian, Tehran: Gostar deh.
8. Astonsl, Jean (1354 SH / 1975 CE), *Ravanshenasi-i Ijtemai (Social Psychology)*, Tehran: University of Tehran.
9. Attributed to Ja'far bin Mohammad, the Sixth Imam (1400 AH / 1979 CE), *Masbah al-Shari'ah (The Lamp of Sharia)*, Beirut, n.p.



10. Baqeri, Khusro (1392 SH / 2013 CE), *Nigahi Dobareh be Tarbiyat Islami (A Re-examination of Islamic Education)*, in Persian, Tehran: Madreseh.
11. Baydawi, Abdullah bin Umar (1418 AH / 1997 CE), *Anwar al-Tanzil wa Asrar al-Ta'wil (The Lights of Revelation and the Secrets of Interpretation)*, Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi.
12. Binas, J. (1345 SH / 1966 CE), *Tarikh-i Jame' Adyan (Comprehensive History of Religions)*, in Persian, Tehran: Shirkat Entesharat Ilmi va Farhangi.
13. Broujerdi, Agha Husayn (1386 AH / 1966 CE), *Jami' Ahadith al-Shi'a (Collection of Shia Hadiths)*, Qom: Mehr.
14. Chalpi, Masoud (1395 SH / 2016 CE), *Jame'eh-Shenasi-i Nazm (Sociology of Order)*, in Persian, Tehran: Nashr Ni.
15. Cohen, Bruce (1401 AH / 1981 CE), *Mabani Jamea-Shinasi (Foundations of Sociology)*, in Persian, Translated by Gholamabbas Tousi and Reza Fadel, Tehran: SAMT.
16. Dekhoda, Ali Akbar (1385 SH / 2006 CE), *Farhang-i Motavasset Dekhoda (Medium Size Dictionary of Dekhoda)*, Tehran: Nashr Jame'eh Tehran.
17. Fakhr al-Din al-Razi, Mohammad bin Umar al-Tamimi (1421 AH / 2000 CE), *Al-Tafsir al-Kabir (The Great Commentary)*, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
18. Farahidi, Khalil bin Ahmad (1409 AH / 1989 CE), *Kitab al-Ain (The Book of Lexicon)*, Qom: Dar al-Hijrah Foundation.
19. Fayd Kashani, Mulla Mohsen (1374 SH / 2005 CE), *Tafsir al-Safi (The Pure Commentary)*, Tehran: Al-Maktabah al-Islamiyyah.
20. Fayumi, Ahmad bin Mohammad Maqri (n.d.), *Al-Misbah al-Munir fi Ghariib al-Sharh al-Kabir li al-Rafi'i (The Illuminated Lamp in the Strange Explanation of the Great Commentary by al-Rafi'i)*, Qom:

- Dar al-Ridha Publications.
21. Gould, Julius; Colb, William L.; Colb, (1376 SH / 1997 CE), *Farhang Ulum Ijtimai (Dictionary of Social Sciences)*, in Persian, Tehran: Maziyar Publications.
 22. Hamami, Abbas; Zare'i Jaliani, Mohsen (1386 SH / 2007 CE), *Barrasi Tatbiqi Usul wa Raeshhaye Tablighi dar Quran wa Ahd Jadid (A Comparative Study of Principles and Methods of Preaching in the Quran and the New Testament)*, in Persian, Qom: Religious Research Journal, No. 15.
 23. Horn, Charles (1361 SH / 1982 CE), *Najat-shinasi (Eschatology)*, in Persian, Translated by Saru Khachiki, Tehran: Afatab-e Adalat Publishing.
 24. Ibn Kathir Dimashqi, Ismail bin Umar (1419 AH / 1999 CE), *Tafsir al-Quran al-Azim (The Great Commentary on the Quran)*, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
 25. Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Mohammad bin Mukarram (1414 AH / 1994 CE), *Lisan al-Arab (The Tongue of the Arabs)*, Beirut: Dar al-Fikr.
 26. Izutsu, Toshihiko (1388 SH / 2009 CE), *Mafahim Akhlaqi-Dini dar Quran Majid (Ethical and Religious Concepts in the Noble Quran)*, Tehran: Entesharat Farzan.
 27. Jawadi Amoli, Abdullah (1388 SH / 2009 CE), *Tafsir Tasnim (Interpretation of Tasnim)*, in Persian, Qom: Markaz Nashr Esra.
 28. Jawhari, Isma'il bin Hammad (1410 AH / 1990 CE), *Al-Sahah - Taj al-Lughah wa Sahah al-Arabiyya (The Correct and Reliable Dictionary of the Arabic Language)*, Beirut: Dar al-Ilm li al-Malayin.
 29. Kamijani, Davood (1396 SH / 2016 CE), *Darsnameh Muqayese Tatbiqi Quran wa Ahdain (Comparative Study Course of Quran with Two Covenants)*, in Persian, Tehran: University of Quranic Sciences



- and Knowledges.
30. Key Frankena, W. (1383 SH / 2004 CE), *Falsafa ye Akhlaq (Philosophy of Ethics)*, in Persian, Translated by Sadeghi, Qom: Taha Publications.
 31. Kulayni, Mohammad bin Ya'qub (1407 AH / 1987 CE), *Al-Kafi (The Sufficient)*, Tehran: Islamic Book Press.
 32. Lamerson, S. *Forgiveness in the Gospel of Matthew*, (Vol 1, Num 5, August). Quodlibet Journal. 097
 33. Mahdavi Kani, Mohammad Saeed (1386 SH / 2007 CE), *Mafhoom Sabk e Zindaqi wa Gustara an Dar Ulum Itimai (The Concept of 'Life Color' and its Scope in Social Sciences)*, in Persian, Tehran: Cultural Research Journal.
 34. Majlisi, Mohammad Baqir (1403 AH / 1983 CE), *Bihar al-Anwar (The Seas of Lights)*, Beirut: Al-Wafa Institution.
 35. Makarem Shirazi, Naser (1427 AH / 2006 CE), *Tafsir Naemouneh (Exemplary Commentary)*, in Persian, Qom: Imam Ali Seminary School Publications.
 36. Mohyar, Reza (n.d.), *Farhang Abjadi (Alphabetical Dictionary) (Arabic-Persian)*, in Persian, Tehran: Islamic Publishing.
 37. Mo'in, Mohammad (1383 SH / 1984 CE), *Farhang e Moin (Mo'in Dictionary)*, in Persian, Tehran: Amir Kabir Publications.
 38. Mustafawi, Hassan (1402 AH / 1982 CE), *Al-Tahqiq fi Kalimat al-Quran al-Karim (Investigation into the Words of the Quran)*, in Persian, Tehran: Book Center for Translation and Publication.
 39. Naraqi, Mohammad Mehdi (1383 SH / 2004 CE), *Jamal al-Saadat (The Gathering of Happiness)*, Qom: Dar al-Kitab al-Islamiyyah.
 40. Nasir al-Din al-Tusi, Mohammad bin Mohammad (1360 SH / 1981 CE), *Akhlaq Nasiri (Nasiri Ethics)*, in Persian, Tehran: Mojtaba Minovi and Ali Reza Heidari Publication.

41. Nikzad, Abbas (1380 SH / 2001 CE), *Naqd wa Barrasi Ahd Ateeq az Ketab Muqaddas (Critique and Review of the Old Testament of Bible)*, in Persian, Tehran: No. 2 (24 pages - from 33 to 56).
42. Nuri, Husayn bin Mohammad Taqi (1408 AH / 1987 CE), *Mustadrak al-Wasail wa Mustanbat al-Masail (Supplement to Means and Sources of Issues)*, Qom: n.p.
43. Patris Abd al-Malik et al., *Qamus Kitab Muqaddas (Dictionary of the Holy Scriptures)*, Cairo: Dar al-Thaqafah.
44. Qara'ati, Mohsen (1383 SH / 2005 CE), *Tafsir Nur (The Commentary of Light)*, in Persian, Tehran: Cultural Center for Quranic Studies.
45. Qurbani, Asghar; Iman, Omid (1390 SH / 2010 CE), *Mahabbat dar Islam wa Masihyyat (Love in Islam and Christianity)*, in Persian, Qom: Imam Khomeini Educational and Research Institute.
46. Raghیب Isfahani, Husayn bin Mohammad (1412 AH / 1992 CE), *Mufadat Alfaz al-Quran (Vocabulary of the Words of the Quran)*, Beirut: Dar al-Ilm.
47. Sayyar, Peroz (1394 SH / 2015 CE), *Ahd Jadid bar Asas Kitab Maqaddas Orshaleem (New Testament Based on the Holy Book of Jerusalem)*, in Persian, Tehran: Nashr Ney.
48. Tabari, Abu Ja'far Mohammad bin Jarir (1429 AH / 2008 CE), *Jami' al-Bayan fi Tafsir Ayat al-Quran (The Comprehensive Exposition in the Interpretation of the Verses of the Quran)*, Beirut: Dar al-Ma'rifah.
49. Tabatabai, Sayyid Mohammad Husayn (1417 AH / 1997 CE), *Al-Mizan fi Tafsir al-Quran (The Scale of Interpretation of the Quran)*, Qom: Dafater Intesharati Islami Jame'eh Mudarresin.
50. Tabrisi, Fadl bin Hassan (1372 SH / 1993 CE), *Majma' al-Bayan fi Tafsir Ayat al-Quran (The Comprehensive Exposition in the Interpretation of the Verses of the Quran)*, Tehran: Entesharat Naser Khosrow.



51. Talqani, Sayyid Mahmud (n.d.), *Partovi az Quran (Light from the Quran)*, Tehran: Shirkat-i Sahami Intesharat.
52. Tayyib, Sayyid Abdul-Husayn (1378 SH / 1999 CE), *Atyab al-Bayan fi Tafsir al-Quran (The Best Explanation of the Quran)*, Tehran: Islam Publication.
53. Tureihi, Fakhr al-Din (1416 AH / 1995 CE), *Majma al-Bahrain (The Union of the Two Seas)*, Tehran: Morteza Bookstore.
54. Vasiti, Zabidi; Hanafi, Muhibb al-Din; Sayyid Mohammad Murtadha Husayni (1414 AH / 1993 CE), *Taj al-Arus min Jawahir al-Qamus (The Bride's Crown from the Gems of the Lexicon)*, Beirut: Dar al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution.
55. Zamakhshari, Mahmud (1407 AH / 1987 CE), *Al-Kashaf 'an Haqa'iq Ghawamidh al-Tanzil (The Unveiling of the Realities of the Revelation Mysteries)*, Beirut: Dar al-Kutub al-Arabi.
Zohaili, Wahbah bin Mustafa (1420 AH / 1999 CE), *Al-Qiyam al-Insaniyah fi al-Quran al-Karim (Human Values in the Noble Quran)*, Damascus: Dar al-Maktabi.